احتفل بالفوز ودعا المعارضة إلى «الوحدة الوطنية»

فنزويلا: تشافيز يحتفظ بالرئاسة .. ويبقي على حلمه بـ«ترسيخ الثورة البوليفارية»

هوغو تشافيز محتفلا بفوزه امس الأول

كراكاس - «أ.ف.ب»: اعيد انتخاب هوغو تشافيز الحاكم منذ العام 1999 رئيسا لفنزويلا لولاية ثالثة من ست سنوات امس الاول ما سيتيح له مواصلة «ثورته الاشتراكية» في مواجهة انريكي كابريليس رادونسكي الذي حقق افضل نتيجة سجلتها المعارضة حتى الان.

واعلنت السلطات الانتخابية بحسب النتائج بعد فرز 94 في المئة من الاصوات، ان تشافيز حصل على 54.66 في المئة من الاصوات مقابل 44.73 في المئة لانريكي كابريليس.

وشهد الاقتراع نسبة مشاركة تاريخية بلغت 80.94 في المئة.

وقالت رئيسة اللجنة الانتخابية الوطنية تيبيساي لوثينا معلنة عن النتائج «لقد سجلنا احدى اعلى نسب المشاركة خلال العقود الاخيرة» وقد بلغت 80.94 في المئة.

واطلقت الالعاب النارية في العاصمة كراكاس عند الاعلان عن اعادة انتخاب تشافيز الذي وعد خلال حملته بـ«ترسيخ الثورة البوليفارية».

وظهر تشافيز مرتديا قميصا احمر على شرفة القصر الرئاسي في ميرافلوريس والقى كلمة امام الاف من مناصريه واحاط به مقربون منه ووزراء.

ووسط هتافات الحشود المؤيدة له، دعا تشافيز للمعارضة الى «الوحدة الوطنية» بدون اعطاء مزيد من التوضيحات ووعد بان يكون «رئيسا افضل» وان يضمن ان البلاد «ستواصل انتقالها نحو الاشتراكية الديمقراطية في القرن الحادي والعشرين».

واضاف تشافيز الذي خضع لعمليتين جراحيتين لاستئصال ورم سرطاني في 2011 و2012 «اليوم كان يوما لا ينتسى، اشكركم واتضرع لله ان يعطيني الحياة والصحة لمواصلة خدمة الشعب الفنزويلي».

ومع حصوله الاحد على اكثر من 7.7 ملايين صوت مقابل 6.3 ملايين صوت لكابريليس، يكون الرئيس جمع اصواتا اكثر مما حصل عليه في الانتخابات السابقة عام 2006 حين هزم المعارض مانويل روزاليس بفارق اكثر من 25 نقطة، وفاز بحوالى 62 في المئة من الاصوات.

وبحسب المراقبين فان كل شيء يشير الى ان تشافيز ينوي مواصلة سياسته الاشتراكية.

وقال لويس فيسينتي ليون من معهد داتا انالايسيس لوكالة فرانس برس ان «تشافيز سيحاول تقوية الثورة، سيحاول تصوير فوزه على انه فوز للفكرة القائلة بان ثورته يمكن ان تتعمق مع مرور الزمن».

لكن المحلل اضاف ان النتيجة العالية التي حصل عليها منافسه «ترسي علاقة جديدة بين المعارضة والحكومة» وسيترتب عليه اخذها في الاعتبار.

وكتب الرئيس في حسابه على موقع تويتر فور اعلان فوزه «شكرا لشعبي الحبيب! تحيا فنزويلا! يحيا بوليفار! الحمد لله! شكرا لكم ولكن جميعا!».

وبعد قليل القى كابريليس كلمة من مقر حملته الانتخابية اكد فيها على التزامه بعدم الطعن في النتائج فهنأ الرئيس وشكر الناخبين الذين منحوه ثقته وعددهم زاد عن ستة ملايين.

وقال الحاكم السابق لولاية ميراندا ثاني اكبر ولايات فنزويلا عدديا «حتى نفوز، يجب ان نعرف كيف نخسر»، وهو نجح في توحيد غالبية تيارات المعارضة اليمينية واليسارية خلفه ما مكنه من تسجيل نتيجة تاريخية لمرشح معارض منذ وصول هوغو تشافيز الى السلطة.

وان كان تشافيز يتهم بالتسلط والشعبوية، الا انه يقدم نفسه على انه بطل العمليات الانتخابية وذكر مرارا طوال يوم الاحد بانه نظم 15 اقتراعا في اكثر من 13 عاما قضاها في السلطة.

وانتخب تشافيز رئيسا لاول مرة عام 1998 بـ56 في المئة من الاصوات واعيد انتخابه عام 2000 بـ56.9 في المئة من الاصوات. وفي العام 2002 تعرض العسكري السابق وهو نفسه انقلابي، لمحاولة انقلاب دبرتها اوساط الاعمال قبل ان يفوز عام 2004 باستفتاء حول مسالة اقالته دعت اليه المعارضة.

وفي 2006 فاز مجددا وبفارق كبير في الانتخابات الرئاسية قبل ان يمضي بهيمنته الانتخابية الوحيدة عام 2007 حين رفض الفنزويليون اصلاحا دستوريا جديدا. غير انه عاد واقر تعديلا دستوريا يسمح للرئيس بالترشح لعدد غير محدود من الولايات الرئاسية من خلال استفتاء نظمه عام 2009.

وهذا الفنتشاست كولونيل السابق البالغ من العمر 58 عاما والذي اضعفه مرض السرطان الذي تم تشخيصه لديه في يونيو 2011، حظي مرة جديدة الاحد بدعم الطبقات الشعبية التي تمثل غالبية شعب فنزويلا البالغ عديده 28.9 مليون نسمة، ولا سيما بفضل البرامج الاجتماعية العديدة التي اقرتها حكومته.

وسمحت هذه البرامج الممولة بفضل العائدات النفطية في هذا البلد الذي يملك اكبر احتياطي من النفط في العالم، بتحسين حياة العديد من المواطنين في مجالات الصحة والسكن والتربية.

غير ان البلاد لا تزال تعاني من نسبة جرائم مرتفعة وتضخم مرتفع بلغ 26.7 في المئة عام 2011 بحسب البنك المركزي وفساد مستشر حيث تصنف فنزويلا في المرتبة 172 من اصل 182 على قائمة منظمة الشفافية الدولية للفساد في العالم للعام 2011.

وتابع العالم الذي غالبا ما ينتقد شخص تشافيز وسياساته هذه الانتخابات عن كثب ولا سيما في الولايات المتحدة، الشريك التجاري الاول لفنزويلا والمستورد الاول لصادراتها النفطية.

وسارع ثلاثة قادة يساريين في امريكا اللاتينية مساء الاحد الى تهنئة تشافيز على اعادة انتخابه وهم رئيسة الارجنتين كريستينا كيرشنر ورئيسا الاكوادور رافاييل كوريا وبوليفيا ايفو موراليس.

في المقابل اتهمت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشواب الامريكي الجمهورية ايليانا-روس ليتينن رئيس فنزويلا بالسعي للاحتفاظ بمنصبه باي ثمن بما يشمل التلاعب والترهيب.

وقالت «من المؤسف ان تشافيز احتفظ بالسلطة في فنزويلا، ورفض دخول مراقبين دوليين وقام بتعديلات في اللحظة الاخيرة للنظام الانتخابي وسيطر على النظام القضائي وقام بترهيب صحافيين مستقلين ورسخ سلطته عبر التلاعب بالاصوات لصالحه».

المالديف: الشرطة تداهم منزل نشيد.. وتعتقله بالقوة

بعد أسبوع من رفضه المثول أمام القضاء

أفراد من الشرطة يحيطون بالرئيس السابق أمس

مالي - «المالديف»: - «أ.ف.ب»: اعلن الحزب الديمقراطي في المالديف «معارض» ان الرئيس السابق محمد نشيد اعتقل خلال عملية مداهمة عنيفة قامت بها الشرطة بعد اسبوع من رفضه المثول امام القضاء بتهمة استغلاله النفوذ عندما كان رئيسا.

واقتحمت شرطة مكافحة الشغب باب منزل نشيد في جزيرة فارس-ماتودا جنوب هذا الارخبيل الواقع في المحيط الهندي والمعروف بانه مقصد للسياح الاثرياء.

واقتاد عشرة شرطيين مقنعين الرئيس السابق الى زورق ابحر نحو العاصمة مالي، بحسب حزبه وصور لعملية اعتقاله.

وكتب حميد عبد الغفور على تويتر ان «الرئيس نشيد سحب من وسط انصاره واعتقل وهم يفتادونه خارج فارس-ماتودا».

واكتفى الناطق باسم الحكومة بالقول لفرانس برس ان الشرطة «تقوم بواجبها».

ويأتي الاعتقال غداة اصدار محكمة امر جلب بحق الرئيس السابق بتهمة استغلال السلطة، وقد رفض نشيد الذي امر في يناير باعتقال قاض رفيع المستوى، المثول امام القضاء بمبرر ان محاكمته مسيسة.

وبحسب مذكرة التوقيف فقد امرت المحكمة «بابقاء نشيد قيد الاعتقال حتى يمثل امام المحكمة».

واذا ادانه القضاء فقد يصدر بحقه حكم بالسجن اقصاه ثلاث سنوات او المنفى في جزيرة صغيرة من الارخبيل الذي يعد 1192 جزيرة.

كما ستحرمه الادانة من الترشح مجددا الى الرئاسة في اقتراع سيجري في يوليو 2013.

وفي بيان وزع قبل اعتقال نشيد دعا الحزب الديمقراطي المجتمع الدولي الى مطالبة خلفه محمد وحيد بابداء اكبر قدر من ضبط النفس.

وقد استقال نشيد وهو اول رئيس منتخب ديمقراطيا، من الرئاسة في فبراير الماضي بعد ان ادعى بانه تعرض الى انقلاب.

وحل محله محمد وحيد الذي اتهمه بانه اقصاه من الحكم بمساعدة المعارضة والشرطة والجيش، غير ان تقرير لجنة تحقيق قادها الكومنولث نشر نهاية اغسطس افاد ان نشيد انسحب من منصبه «طوعا».

فرنسا: الشرطة تواصل ملاحقتها لأعضاء الخلية المتطرفة

باريس - «أ.ف.ب»: تبحث الشرطة الفرنسية عن مشتبه بهم اخرين بعد اعتقالها 12 شخصا ما زالوا في السجن على ذمة التحقيق في مداهمة استهدفت السبت خلية اسلامية متطرفة يشتبه في ارتكابها اعتداء والتخطيط لاعتداءات اخرى معادية للسامية، كما اقادت مصادر قضائية امس.

واعلن مصدر قضائي امس توقيف مشتبه به اضافي مساء السبت في تورسي قرب باريس ليبلغ عدد الموقوفين 12.

وفي رد على سؤال اذاعة ار.تي.ال قال وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس «بلا شك» ستتم اعتقالات اخرى.

وقد قتل الزعيم المفترض لتلك المجموعة جيريمي لوي-سيدني الذي اعتنق الاسلام، بعدما اطلق الرصاص من مسدس ماغنوم 357 عيار 8 ملم على عناصر الشرطة الذين دهموا شقته في ستراسبورغ «شرق» لاعتقاله.

وقد عثر على بصمة حمضه الريبي النووي على حلقة قنبلة يدوية القيت في التاسع من سبتمبر على متجر يهودي في سارسيل قرب باريس، حيث تقيم جالية يهودية كبيرة.

ويسعى المحققون الى التعرف على المخططات التي كانت تعدها تلك المجموعة التي كان العديد من عناصرها يعيشون في كان «جنوب شرق» بينما كان لوي-سيديني يعيش بين كوت دازور وستراسبورغ ومنطقة باريس مسقط رأسه.

وعثر خلال عمليات التفتيش خصوصا على 27 الف يورو نقدا وذخيرة ومنشورات اسلامية واجهزة كمبيوتر ووثائق تشير الى ارتباطات ارهابية ولائحة باسماء جمعيات ومنظمات يهودية في ضواحي باريس، واربعة وصيات بما فيها واحدة للوي-سيدني، تدل على رغبة اصحابها في «الاستشهاد».

ويلفت مسار هؤلاء الشبان الانتباه حيث ان معظمهم ولد وافى الثمانينيات والتسعينيات في فرنسا والعديد منهم اعتنق الاسلام، وعلى غرار لوي-سيدني الذي حكم عليه بالسجن سنتين في 2008، ادين بعضهم في قضايا حق عام قبل ان يتحول الى التطرف.

ولدى تطرقه الناء حديثه مع ار.تي.ال الى «الارهاب الداخلي»، شدد مانويل فالس خصوصا على ان الموقوفين فرنسيون ناسيا تطرفهم الى دعوة اسلامية حصلت في السجن او عبر الانترنت والبرامج التي تبث عبر الاقمار الصناعية في العالمين العربي والاسلامي.

واعتبر الوزير ان في فرنسا هناك «العشرات وربما المئات من الاشخاص القادرين على ان يتنظموا» على غرار ما فعلت مجموعة كان. «لكنهم اشخاص متنقلون يشعرون بانهم مراقبون ولا يستخدمون هواتفهم النقالة الا قليلا».

وشدد المحققون في نهاية الاسبوع على تصميم هؤلاء العناصر في الخلية المفككة. وقبض على رجل في تورسي بمنطقة سين-اي-مارن فجر السبت لدى خروجه من المصلى وهو يحمل مسدسا جاهزا للاستعمال.

وقال مصدر قريب من الملف ان عناصر التحقيق الاولى تدل على ان الرجل الذي اعتبر «خطيرا» كان «بوضوح في وضع جهادي» وعثر على وثائق في منزله تدل على «شعور قوي معاد للسامية».

وبعد ستة اشهر من الاعتداءات التي ارتكبها محمد مراح في جنوب غرب فرنسا «سبعة قتلى بينهم اربعة يهود» تثير هذه القضية قلقا شديدا في اوساط الجالية اليهودية التي قارن احد زعمائها ريشار بسكيه التطرف الاسلامي بالنازية.

الفلبين تعلن موعد التوقيع على اتفاق السلام مع «مورو»

كوالالمبور - «كونا»: اعلن القصر الرئاسي في الفلبين امس ان الاتفاق الذي اعلن امس الاول بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير «مورو» الاسلامية سيوقع في الـ15 من شهر اكتوبر الجاري وقالت سكرتيرة القصر الرئاسي الفلبيني لعملية السلام تيريستا ديليزي في تصريح صحافي ان الاتفاق سيوقع في العاصمة مانيلا من قبل رئيس لجنة السلام بالحكومة مارفيك ليونين ورئيس لجنة جبهة مورو مهاجر اقبال.

وكان الرئيس الفلبيني بنينو اكينو اعلن امس الاول توصل الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير «مورو» الى هذا الى الاتفاق الذي «سيأتي بكيان سياسي جديد يسمى «بانجسمورو» ليحل محل منطقة ميداناو المسلمة التي تتمع بالحكم الذاتي».

وقال اكينو ان «هذا الاتفاق يمهد الطريق لسلام نهائي ودائم في ميداناو» مفيدا بان الاتفاق يشمل كافة المجموعات الانفصالية السابقة في المنطقة بحيث لاتسعى جبهة مورو الاسلامية الى اقامة دولة منفصلة. واوضح ان الحكومة الفلبينية ستستمر في ممارسة سلطاتها في الدفاع والامن والسياسة الخارجية والسياسة النقدية وضبط العملة والدفاع عن المواطنة والحقوق الوطنية في بانجسمورو مشيرا الى ان الدستور والقانون الفلبيني سيحكمان المرحلة الانتقالية في بانجسمورو تاكيدا لمفهوم وحدة الامة الفلبينية بجميع ثقافاتها المختلفة واطيافها.

ووعد اكينو سكان بانجسمورو الجديدة بالحصول على نصيب عادل ومتساو من الضرائب والعائدات.

واشار الى انه بحسب الدستور ستصبح لجنة انتقالية القانون الاساسي لاقامة منطقة بانجسمورو مضيفا ان اللجنة ستبحث عملية التشريع الكاملة في البرلمان ودعم قانون يجسد قيم وتطلعات اهالي المنطقة.

وقال ان «اي قانون ينتج عن هذا الاتفاق سيخضع الى استفتاء شعبي ومن ثم اجراء عملية التصويت والانتخابات بما في ذلك ضم مناطق اخرى بالقرب من منطقة بانجسمورو الجديدة».

اليونان: توجيه الاتهام لـ18 عاملاً على خلفية الاحتجاجات الأخيرة

اثينا - «وكالات»: وجه الاتهام الى 18 من عمال الكهرباء اليونانيين امس بالاخلال بالامن بعد ان فضت الشرطة احتجاجا شاركوا فيه ضد اجراءات التقشف قبل زيارة تقوم بها المستشارة الالمانية انجيلا ميركل. ومن بين الذين مثلوا امام الادعاء نيكوس فوتوبولس زعيم اتحاد عمال كهرباء اليونان الذي وعد باضرابات عن العمل لمدة 48 ساعة عندما تطرح مجموعة جديدة من اجراءات التقشف على البرلمان. وتدخلت الشرطة مساء الاحد بعد ان احتل العمال مركزا للبيانات يتبع المؤسسة العامة للكهرباء للاحتجاج على الضريبة العقارية التي يتم تحصيلها مع فواتير الكهرباء التي فرضت في العام الماضي لتعزيز ايرادات الدولة. وقال الاتحاد في بيان يوم الاحد وهو يعلن احتلال المنشاة «لقد حولتم حياتنا الى جحيم والبلاد الى محمية». ووعد رئيس الوزراء اليوناني انتونيس ساماراس يوم الخميس بالمحافظة على القانون والنظام بعد ان حاول عمال ميناء لم يحصلوا على اجورهم اقتحام وزارة الدفاع. وقال للصحافيين «لن اسمح بان يصبح هذا البلد لا حول له ولا قوة.» وتزداد مشاعر الاستياء ازاء الميزانية التي فرضها الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي. ومن المقرر ان تزور ميركل اثينا اليوم الثلاثاء لاظهار دعمها لسياسات التقشف التي تنتهجها حكومة ساماراس الائتلافية المكونة من ثلاثة احزاب. لكنها تواجه استقبالا عدائيا من جانب شعب أجهدته سنوات الركود ومظاهرات مزمعة في العاصمة اليونانية. ويتحى يونانيون كثيرون باللائمة في محنتهم على ميركل وسياسات التقشف التي تدعمها في انحاء اوروبا.

باكستان: قنبلة تقتل وتصيب 12 شخصاً في كويتا

اسلام اباد - «كونا»: لقي شخص مصرعه واصيب 11 اخرون من بينهم ستة رجال شرطة اثر انفجار وقع امس في الطريق المؤدي بمدينة «كويتا» عاصمة اقليم «بلوشستان» جنوب غرب باكستان.

ووفقا لما اظهرته تقارير اولية فانه تم زرع قنبلة على دراجة نارية تم ركنها خارج مكتب «هيئة تنمية المدينة». واشار محمد خان الضابط الكبير في الشرطة الباكستانية لوسائل الاعلام الى احتمال «ان القنبلة تم التحكم بها عن بعد» لافتا الى ان احد رجال الشرطة المصابين بحال صحية حرجة وان الانفجار تسبب بوقوع خسائر مادية منها تدمير ثلاث مركبات ودراجتين.

«الأزمات الدولية» تحذر من انهيار الحكومة بعد انسحاب «الأطلسي»

أفغانستان: قتيلان و7 جرحى باعتداء انتحاري في عسكر قاه

دمار هائل خلفه تفجير الأمس

قندهار «افغانستان» - «أ.ف.ب»: قتل اثنان على الاقل من عناصر الاستخبارات الافغانية واصيب سبعة اشخاص امس عندما فجر انتحاري سيارة مفخخة مستهدفا مركزا للشرطة في مدينة عسكر قاه الجنوبية، بحسب الشرطة.

وصرح فريد احمد فارهانغ المتحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان ثلاثة من عناصر الاستخبارات كانوا من بين الجرحى عندما انفجرت السيارة المفخخة عند بوابة مركز الشرطة في عاصمة ولاية هلمند، بينما كان باقي الجرحى من المدنيين.

واضاف ان «التفجير كان انتحاريا بسيارة مفخخة. وتقول الانباء الاولية ان عنصرين من الاستخبارات قتلا بينما اصيب سبعة اخرون من بينهم اربعة مدنيين».

واكدت مصادر طبية تلك الحصيلة.

ويلجا مسلحو طالبان الى الهجمات الانتحارية في قتالهم المستمر منذ 11 عاما للاطاحة بحكومة حميد كرزاي المدعومة من الغرب.

وتتزايد الهجمات التي تستهدف عناصر الشرطة الافغانية التي بدات تلعب دورا اكبر في القتال ضد المتمردين قبل انسحاب قوات الحلف الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة في 2014.

وعلى ذات السياق حذرت مجموعة الازمات الدولية في تقرير لها امس من ان الحكومة الافغانية قد تنهار بعد انسحاب قوات الحلف الاطلسي خاصة اذا شهدت الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ذلك العام عمليات تزوير.

وقالت كاتديس روندو المختصة في الشؤون الافغانية في المجموعة التي مقرها بروكسل «يوجد خطر حقيقي من ان ينهار النظام في كابول عند انسحاب قوات الحلف الاطلسي».

وقال التقرير بعنوان «افغانستان الطريق الطويل والصعب الى الانتقال في العام 2014» ان افغانستان تتجه نحو انتخابات مزورة اخرى بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي سادتها الفوضى في 2009 و2010.

واكد التقرير ان تكرار ما حدث في تلك الانتخابات يقوض الامل الضئيل المتبقي لتحقيق الاستقرار في البلاد بعد ان تنتقل المسؤولية الكاملة عن الامن من قوات الحلف الاطلسي الى الحكومة الافغانية.

وبدا الحلف الذي يخوض حربا ضد متمردي طالبان منذ 11 عاما، خفض عديد قواته الذي وصل في اعلى مراحله الى نحو 130 الف جندي، ومن المقرر ان تنسحب جميع القوات القتالية من البلاد بنهاية 2014.

وقالت روندو ان «الجيش والشرطة الافغانيين غير مستعدين لعملية الانتقال.. واية انتخابات فاشلة واضطرابات قد تنجم عنها قد تدفع بالبلاد الى نقطة الانهيار».

واضافت ان حكومة الرئيس حميد كرزاي المدعومة من الغرب والبرلمان اخفقا في اتخاذ اية خطوات جديدة باتجاه الاعداد لانتخابات نزيهة.

وقال التقرير ان «كرزاي يبدو مهتما باطالة فترة بقائه في السلطة باية طريقة، اكثر من اهتمامه بضمان مصداقية النظام السياسية والاستقرار الطويل الامد في البلاد».

وينص الدستور على تنحي الرئيس بنهاية فترة ولايته الثانية في 2014. وصرح كرزاي مرارا انه سيتنحى في ذلك التاريخ، ولكن هناك مخاوف من ان يحاول التلاعب بالانتخابات لضمان انتخاب احد حلفائه.

واشارت روندو الى ان «الخطر يكمن في اهم اولويات كرزاي وهي الاحتفاظ بالسيطرة، سواء بشكل مباشر او من خلال حليف يثق به».

واضافت «قد يتمكن هو وعدد من الاعضاء البارزين من النخبة من تشكيل تحالف واسع مؤقت، ولكن من المرجح ان تتحول المنافسة السياسية الى العنف بعد انسحاب الحلف الاطلسي».

وقال التقرير انه لا يمكن استبعاد احتمال ان يعلن كرزاي حالة الطوارئ لتمديد فترة حكمه، وهو ما يمكن ان يسرع في انهيار الدولة وقد يؤدي الى حرب اهلية.

وقالت روندو «اذا حدث ذلك، فان فرص وقف هذا المسار على المدى القصير ستكون قليلة، وسيكون ضمان السلام في افغانستان امل بعيد جدا في احسن الاحوال».